

تفسير ابن كثير

قَالَ نَكَّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرُ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ

لما جيء سليمان ، عليه السلام ، بعرش بلقيس قبل قدومها ، أمر به أن يغير بعض صفاته ،

ليختبر معرفتها وثباتها عند رؤيته ، هل تقدم على أنه عرشها أو أنه ليس به ، فقال : (نكروا

لها عرشها ننظر أتهتدي أم تكون من الذين لا يهتدون) . قال ابن عباس : نزع عنه

فصوصه ومرافقه . وقال مجاهد : أمر به فغير ما كان أحمر جعل أصفر ، وما كان أصفر

جعل أحمر : وما كان أخضر جعل أحمر ، غير كل شيء عن حاله . وقال عكرمة : زادوا

فيه ونقصوا . [وقال قتادة : جعل أسفله أعلاه ومقدمه مؤخره ، وزادوا فيه ونقصوا] .